

عنوان الخطبة	حتى لا تحبط أعمالنا
عناصر الخطبة	١/ من محببات الأعمال
الشيخ	خالد القرعاوي
عدد الصفحات	١٠

الخطبة الأولى:

الحمد لله أهل المغفرة والتقوى، أشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له
 تعبداً له ورقاً، وأشهد أن نبينا محمداً عبداً لله ورسوله أكمل الخلق خلقاً
 وخلقاً، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه، ومن كان لله
 أتقى، أمّا بعد: فاتقوا الله عباد الله: (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره* ومن
 يعمل مثقال ذرة شراً يره).

عباد الله: من كرم الله علينا كما بشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن:
 “من هم بحسنة فلم يعملها، كتبت له حسنة، ومن هم بحسنة فعملها،



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضِعْفٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا، لَمْ تُكْتَبْ، وَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ”.

إِذَا عَوَاقِبُ الدُّنُوبِ أَنْوَعُ؛ فَمِنْهَا مَا يُكْتَبُ عَلَيْكَ سَيِّئَةٌ وَاحِدَةً، وَمِنْ الدُّنُوبِ مَا يُحِبُّطُ الأَعْمَالَ وَيَأْكُلُ الحَسَنَاتِ والعِيَادُ بِاللَّهِ تَعَالَى.

فَلتَتَعَرَّفُ - يَا رَعَاكُمُ اللهُ - عَلَى بَعْضِ مُحِبَّاتِ الأَعْمَالِ لِئَنكُونَ مِنْهَا عَلَى حَذَرٍ. وَلتَبْتَعِدَ عَنْهَا أَشَدَّ البُعْدِ.

عِبَادَ اللهِ: أَعْظَمُ مَا يُحِبُّطُ الأَعْمَالَ وَيُخْرِجُ صَاحِبَهُ مِنَ المِلَّةِ: هُوَ الكُفْرُ وَالرَّذَّةُ وَالتَّفَاقُ، فَقَدْ قَالَ اللهُ تَعَالَى: (وَمَنْ يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الخَاسِرِينَ).

والله تَعَالَى حَكَمَ عَدْلٌ؛ فَمَنْ عَمِلَ حَسَنًا وَهُوَ كَافِرٌ بِاللَّهِ فَإِنَّ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يُضَيِّعُ ذَلِكَ عَلَيْهِ بَلْ يُجَازِيهِ عَلَيْهَا فِي الدُّنْيَا فَقَطْ، كَمَا بَيَّنَّ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ: “إِنَّ اللهُ لَا يَظْلِمُ مُؤْمِنًا حَسَنَةً، يُعْطَى



بِهَا فِي الدُّنْيَا وَيُجْزَى بِهَا فِي الآخِرَةِ، وَأَمَّا الْكَافِرُ فَيُطْعَمُ بِحَسَنَاتِ مَا عَمِلَ بِهَا
لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَفْضَى إِلَى الآخِرَةِ، لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَةٌ يُجْزَى بِهَا" (رواه
مسلم).

عِبَادَ اللَّهِ: وَمَا يَنْبَغِي أَنْ نَعْلَمَهُ أَنَّهُ يُجُوزُ أَنْ تُشْيِيَ عَلَى الْكَافِرِ عَلَى جُهُودِ
عَمَلِهَا، وَلَكِنْ لَا يُجُوزُ بِحَالٍ أَنْ تَتَرَحَّمَّ عَلَيْهِ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ
لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ). وَعِنْدَمَا سَأَلْتُ أُمَّنَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنْ ابْنِ جُدْعَانَ مَاتَ كَافِرًا - وَكَانَ
ابْنَ عَمِّهَا - كَانَ يُقْرِي الضَّيْفَ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ، وَيُفُكُ الْعَانِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَهَلْ يَنْفَعُهُ ذَلِكَ؟ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: "لَا، إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا:
رَبِّ اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ" (رواه مسلم).

عِبَادَ اللَّهِ: وَمَا يُحِبُّ الأَعْمَالُ: السُّخْرِيَّةُ بِالدِّينِ وَأَهْلِهِ، وَلَوْ كَانَ عَلَى سَبِيلِ
الْمِرَاحِ، وَتَصَوَّرُوا هَذَا الْمَشْهَدَ فَقَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْمُتَأَفِّقِينَ: مَا أَرَى قُرَائِنًا
هَؤُلَاءِ يَقْصِدُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَرْغَبْنَا بُطُونًا،



وَأَكْذَبْنَا أَلْسِنَهُ، وَأَجْبَنَّا عِنْدَ اللَّقَاءِ. فُرِفِعَ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَقَدِ ارْتَحَلَ وَرَكِبَ نَاقَتَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا كُنَّا نَحُوضُ وَنَلْعَبُ. فَقَالَ: {أَبِاللَّهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْرِثُونَ لَا تَعْتَدِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} وَالرَّجُلُ مُتَعَلِّقٌ بِنَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَرِجْلَاهُ تَنْسِفَانِ بِالْحِجَارَةِ وَمَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

إخواني: وَمِمَّا يُحِطُ الْأَعْمَالُ: كَرَاهِيَةُ شَيْءٍ مِنْ أَحْكَامِ وَأَعْمَالِ الدِّينِ؛ قَالَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ نَوَاقِصِ الْإِسْلَامِ: مَنْ أَبْغَضَ شَيْئًا مِمَّا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَوْ عَمِلَ بِهِ فَقَدْ كَفَرَ. وَالْمُرَادُ: أَنْ يَكْرَهُ التَّشْرِيْعَ، لَا كَرَاهَةَ الطَّبْعِ. فَمَنْ كَرِهَ تَشْرِيْعَ اللَّهِ لِلصَّلَاةِ، أَوْ الصِّيَامِ، أَوْ تَحْرِيْمِ الرِّزَا، أَوْ تَحْرِيْمِ الْحُمْرِ، فَهَذَا كَافِرٌ. أَمَّا النُّفُورُ مِنْهَا لِثِقَلِهَا، أَوْ مَشَقَّتِهَا عَلَى النَّفْسِ، كَكْرَاهَةِ الْاِعْتِسَالِ فِي الْبَرْدِ، أَوْ التَّرَاصُّ فِي الصَّفِّ، مَعَ تَسْلِيْمِهِ لِحُكْمِ اللَّهِ وَشَرْعِهِ، وَاعْتِقَادِ أَنَّهُ الْخَيْرُ وَالْفَلَاحُ: فَهَذَا لَا يُنَافِي الرِّضَا بِحُكْمِ اللَّهِ، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ). إِذَا الْخُطْرُ بِكَرَاهِيَّةٍ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَقَدْ حَدَّرَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ:



ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَاهُمْ). لَذَا رَعَبْنَا نَبِينَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ: "مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَقُولُ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيًّا، إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ"

عِبَادَ اللَّهِ: وَمِمَّا يُحِبُّ الأَعْمَالُ: اتِّبَاعُ مَا يُسَخِّطُ اللَّهَ مِنَ المَعَاصِي، وَكَرَاهِيَةُ العَمَلِ بِمَا يُرْضِي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الطَّاعَاتِ؛ فَقَدْ حَدَّرَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ: (ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسَخَّطَ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَاهُمْ). قَالَ الشَّيْخُ السَّعْدِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: سَبَبُهُ أَنَّ هُمْ اتَّبَعُوا كُلَّ كُفْرٍ وَفُسُوقٍ وَعِصْيَانٍ. وَمَ يُكُنْ لَهُم رَغْبَةٌ فِيمَا يُقَرِّبُهُمْ إِلَيْهِ، فَأَبْطَلْ أَعْمَاهُمْ وَأَذْهَبَهَا، بِخِلَافِ مَنْ اتَّبَعَ مَا يُرْضِي اللَّهَ وَكَرِهَ سَخَطَهُ، فَإِنَّهُ سَيُكْفَّرُ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ، وَيُضَاعَفُ أَجْرُهُ وَتَوَابُهُ

فَاللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَهِ، وَنَعُوذُ بِكَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ. أَقُولُ مَا سَمِعْتُمْ وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلِكُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ العَفُورُ الرَّحِيمُ.



الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا طَيِّبًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَلَّا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَيْهِ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنِ اهْتَدَى بِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ. أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى وَأَطِيعُوهُ.

عِبَادَ اللَّهِ: شَيْطَانُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُزَيِّنُونَ لَنَا تَرْكَ الطَّاعَاتِ، وَإِتْيَانَ الْمُحَرَّمَاتِ، حَتَّى نَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ: (قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا * الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا). وَالشَّيْطَانُ يُزَيِّنُ لَنَا الْإِسْتِمْتَاعَ بِالدُّنْيَا، وَإِهْمَالَ الْآخِرَةِ؛ حَتَّى نَخْسِرَ! حَقًّا مَنْ اتَّبَعَ الشَّيْطَانَ، فَإِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ.

سَأَتَحَدَّثُ لَكُمْ -أَيُّهَا الْأَوْلِيَاءُ الْكَرَامَ- وَلَأُبْنَأِي وَبَنَاتِي الْأَعْرَاءَ، عَنْ مُحِيطٍ مِنْ مُحِيطَاتِ الْأَعْمَالِ وَهُوَ مِمَّا يَأْكُلُ الْحُسَنَاتِ أَكْلًا، لَا أُخْفِيكُمْ إِلَى هَذِهِ



السَّاعَةِ لَمْ أَحَدٌ لِمُرْتَكِبِهِ هَدَفًا وَلَا مُبَرَّرًا مُفْنِعًا، بَاتَ هَذَا الْمُحْبِطُ يَغْتَنِيهِ
 شَبَابٌ وَفَتَيَاتٌ، بَتْنَا نَرَاهُ مَعَهُمْ فِي السَّيَارَاتِ وَالْحَدَائِقِ وَالْبُيُوتِ، قَدْ حَذَّرَ
 مِنْهُ نَبِيُّنَا وَحَبِيبُنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَ أَنَّ مُفْتِنِيَهُ يَنْقُصُ مِنْ
 أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ! وَتَبْتَعِدُ عَنْهُ الْمَلَائِكَةُ الْكَرَامُ! عَجِيبٌ حَالٌ مَنْ يَقْتَنِ
 الْكِلَابَ وَيُرِييَهَا! مَاذَا يَجْنِي مِنْ وَرَائِهَا؟ إِلَّا النَّجَاسَةَ، وَالْأَذَى، وَخَسَارَةَ
 الدُّنْيَا، وَالْآخِرَةِ، قَالَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: “مَنْ اقْتَنَى كَلْبًا، إِلَّا كَلْبَ
 صَيْدٍ، أَوْ مَاشِيَّةٍ، نَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ”. جُزْءٌ مِنْ أَجْرِ أَعْمَالِهِ
 تَذَهَبُ عَلَيْهِ سُدَى! هَذَا الْعِقَابُ لِلْأَفْرَادِ، وَهُنَاكَ عِقَابٌ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ
 جَمِيعًا لِمَنْ رَضِيَ مِنْهُمْ بِإِدْخَالِ الْكِلَابِ وَتَرَبِّئَتِهَا فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: “أَيُّمَا أَهْلِ دَارٍ اتَّخَذُوا كَلْبًا، إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَّةٍ، أَوْ كَلْبَ
 صَائِدٍ، نَقَصَ مِنْ عَمَلِهِمْ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانٍ” رَوَاهَا الْإِمَامُ مُسْلِمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى.

عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ بَيَّنَّ شَرْعُنَا الْحَنِيفُ أَنَّ اقْتِنَاءَ الْكِلَابِ مُحَرَّمٌ، إِلَّا مَا اسْتَسْنَاهُ
 شَرْعُنَا. أَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ الْمُفْتِنِينَ لِلْكِلَابِ مُحْرَمُونَ مِنْ مُرَافَقَةٍ وَمُصَاحَبَةٍ
 الْمَلَائِكَةِ الْكَرَامِ كَمَا قَالَ نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: “لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ



بَيِّنًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ”. قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَازٍ رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَا مَفَادُهُ: هَذِهِ
 الْأَحَادِيثُ تُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ يَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَصُونَ نَفْسَهُ عَنْ اقْتِنَاءِ
 الْكِلَابِ، إِلَّا لِثَلَاثٍ: صَيْدٍ، أَوْ حِرَاسَةِ مَا شِئِيَّةٍ، أَوْ حَرْثٍ، فَمَنْ اقْتَنَاهَا لِغَيْرِ
 ذَلِكَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ، وَالْقِيرَاطَانِ سَهْمَانِ مِنْ أَرْبَعَةٍ
 وَعِشْرِينَ مِنَ الْأَجْرِ، وَالْمَعْنَى: أَنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ جُزْأَنِ مِنْ مَجْمُوعِ أَجْرِهِ.

وَقَالَ الشَّيْخُ ابْنُ الْعَثِمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِمَا مَفَادُهُ: اتَّخَاذُ الْكَلْبِ وَاقْتِنَاؤُهُ حَرَامٌ،
 بَلْ هُوَ مِنْ كِبَائِرِ الذُّنُوبِ، وَمِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ جَعَلَ الْحَبِثَاتِ
 لِلْحَبِثِينَ، وَالْحَبِثُونَ لِلْحَبِثَاتِ، وَالْكَفَّارُ كُلُّ وَاحِدٍ لَهُ كَلْبٌ وَالْعِيَاذُ بِاللَّهِ
 يَتَّخِذُهُ مَعَهُ، يُنَظِّفُهُ بِالصَّابُونِ! وَلَوْ نَظَّفَهُ بِمَاءِ الْبِحَارِ مَا طَهَّرَ! لِأَنَّ بَجَاسَتَهُ
 عَيْنِيَّةً، لَكِنْ مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ، أَنْ يَأْلَفَ الْحَبِثَاءُ مَا كَانَ حَبِثًا.

أَيُّهَا الْأَوْلِيَاءُ: كُونُوا عَلَى حَذَرٍ فَإِنَّتُمْ الْقَوَّامُونَ عَلَى بُيُوتِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ، وَاتَّقُوا
 اللَّهَ -مَعَاشِرَ الْأَبْنَاءِ وَالْبَنَاتِ- حَتَّى لَا تَكُونُوا مِنَ الْحَاسِرِينَ وَلَا الْمُفْلِسِينَ؛
 فَالْمُفْلِسُ حَقًّا مَنْ جَمَعَ كَمًّا مِنَ الْحَسَنَاتِ، ثُمَّ تَتَطَايَرُ مِنْهُ فِي وَقْتٍ هُوَ أَشَدُّ



مَا يَحْتَاجُهَا. نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخُذْلَانِ وَالْحُسْرَانِ، وَنَسْأَلُهُ الثَّبَاتَ عَلَى الْحَقِّ
حَتَّى الْمَمَاتِ.

(رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ) (رَبَّنَا آتِنَا
فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ).

اللَّهُمَّ اهْدِنَا لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى
صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ أَبْرِمْ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ أَمْرَ رُشْدٍ يُعْزُ فِيهِ أَهْلُ الطَّاعَةِ وَيُذِلُّ فِيهِ أَهْلُ المَعْصِيَةِ
وَيُؤْمَرُ فِيهِ بِالْمَعْرُوفِ وَيُنْهَى فِيهِ عَنِ الْمُنْكَرِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللهم أرنا الحقَّ حقاً وارزقنا إتباعه والباطل باطلا وارزقنا اجتنابه.



اللهم وفق ولاة أمورنا لما تحبُّ وترضى وأعنهم على البرِّ والتقوى واجعلهم
هداةً مهتدين غير ضالين ولا مضلين وارزقهم البطانة الصالحة الناصحة
ياربَّ العالمين.

اللهم انصر جنودنا واحفظ حدودنا واغفر لنا ولوالدينا يارب العالمين.

رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. عباد الله
اذكروا الله العظيم يذكركم واشكروه على عموم نعمه يزدكم ولذكر الله أكبر
والله يعلم ما تصنعون.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com